الإسلام في الأسر

حلقة بحث أدبية إعداد الطالب : فجر عفاشة.

بإشراف المدرس : دريد قادرو.

العام الدراسي

٢٠١٥-٢٠١٦

المركز

الوطني

للمتميزين

إشكالية حلقة البحث: من سرق الجامع ؟ كيف حال الإسلام بعد الخلفاء الراشدين ؟ أين ذهب يوم الجمعة ؟

مقدمة:

كثيراً ما نتسائل هل تاريخنا العربي و الإسلامي صحيح ؟ وإن كان غير صحيح كيف نعيد كتابته ؟

ضاع هذا التساؤل في زمن الظلمات السياسية الذي مرّ وما زال في بعض الدول التي اتبعت الإسلام المحرّف خاصة بعد إغلاق الرجعيين الباب في وجه المفكر العربي الحر فأصبح الإرهاب الفكري و التراجع الحضاري الّذي نتباهى به هما وحدهما القياس لتقدم وهمي.

في عصر الظلمات العربية لم يعد من المجدي أن يطرح تساؤل كهذا فقد استسلم العرب للأمر الواقع استسلاماً واضحاً واكتفى بالبحث عن حد أدنى من المادة الفكرية أو الثقافية أو حتى الصحافية التي لا تهين عقله و قلبه واقتنع مرحلياً بالفتات من حضارته المشتتة إلّا من بعض الشموع القليلة التي تحاول رغم ضعفها تبديد ظلمات الحضارة.

لمحة عن صاحب الفكرة (الصادق النيهوم):

ولد الصادق النيهوم في مدينة بنغازي عام ١٩٣٧. درس جميع مراحل التعليم بها إلى أن انتقل إلي الجامعة الليبية، وتحديدا بكلية الآداب والتربية - قسم اللغة العربية، وتخرج منها عام ١٩٦١ وكان ينشر المقالات في جريدة بنغازي بين عامي ١٩٥٨-١٩٥٩ ومن ثم عُين معيداً في كلية الآداب.

أعدَّ أطروحة الدكتوراه في " الأديان المقارنة" بإشراف الدكتورة بنت الشاطئ جامعة القاهرة وانتقل بعدها إلى ألمانيا وأتم أطروحته في جامعة ميونخ بإشراف مجموعة من المستشرقين الألمان، ونال الدكتوراه بامتياز. تابع دراسته في جامعة أريزونا في الولايات المتحدة الأمريكية لمدة عامين.

درَّس مادة الأديان المقارنة كأستاذ مساعد بقسم الدراسات الشرقية بجامعة هلنسكي بفنلندا من عام ١٩٦٨ إلى ١٩٧٢.

يجيد، إلى جانب اللغة العربية، الألمانية والفنلندية والإنجليزية والفرنسية والعبرية والآرامية المنقرضة.

تزوج عام ١٩٦٦ من زوجته الأولى الفنلندية ورُزق منها بولده كريم وابنته أمينة وكان وقتها مستقراً في هلنسكي عاصمة فنلندا، انتقل إلى الإقامة في جنيف عام ١٩٧٦ وتزوج للمرة الثانية من السيدة (أوديت حنا) الفلسطينية الأصل.

توفي في جنيف يوم ١٥ نوفمبر١٩٤٤ ودُفن بمسقط رأسه مدينة بنغازي يوم ٢٠ نوفمبر١٩٤٤.

كتب لصحيفة الحقيقة الليبية حينها، نشر أول مقالاته (هذه تجربتي أنا) مع بداية الصدور اليومي لصحيفة الحقيقة كما نشر بها:

الكلمة والصورة- الحديث عن المرأة- عاشق من إفريقيا- دراسة لشعر محمد الفيتوري.

نشر سنة ١٩٦٧ مجموعة دراسات منها (الذي يأتي والذي لا يأتي) و (الرمز في القرآن)، وأصبح في هذة الفترة يمثل ظاهرة أدبية غير مسبوقة، وأخذ يثير اهتمام القراء، وكانت أطروحاته وأفكاره تتضمن أسلوباً مميزاً يشهد له الجميع بالحيوية والانطلاق.

وفي عام ١٩٦٩ كتب دراسة (العودة المحزنة للبحر)، ونشر عدد من قصص الأطفال، وأهداها إلي طفله كريم، ونشر عام ١٩٧٠ رواية (من مكة إلي هنا)، وفي ١٩٧٣ صدر له كتاب(فرسان بلا معركة)و(تحية طيبة وبعد)، وأقام من ١٩٧٤ إلي ١٩٧٥ في بيروت، وكتب أسبوعيا بمجلة الأسبوع العربي، وأشرف على إصدار موسوعة (عالمنا -صحراؤنا -أطفالنا - وطننا - عالمنا)، ومن ثم صدرت رواية (القرود).

انتقل إلي الإقامة في جنيف عام ١٩٦٧ وأسس دار التراث، ثم دار المختار، وأصدر سلسلة من الموسوعات أهمها(موسوعة تاريخنا - موسوعة بهجة المعرفة)، وعمل بجامعة جينيف أستاذاً محاضراً في الأديان المقارن حتى وفاته.

عام ١٩٨٦ صدرت له رواية (الحيوانات)، وفي ١٩٨٧ صدر له كتاب (صوت الناس)، وعام ١٩٨٨ بدأ الكتابة في مجلة الناقد منذ صدور الأعداد الأول منها في لندن .استمر بالكتابة بها إلي أن وافته المنية في عام ١٩٩٤، صدر له كتاب (محنة ثقافة مزورة) عن دار نجيب الريس في لبنان عام ١٩٩١ ساهم في الكتابة في مجلة (لا) الليبية، كما صدر له كتاب (الإسلام في الأسر) عن دار نجيب الريس بلبنان، كذلك وفي نفس الدار صدر له كتاب(إسلام ضد الإسلام) وفي عام ٢٠٠١ صدر عن دار تالة الليبية كتاب (طرق مغطاة بالثلج). توفي الصادق النيهوم بمدينة جينيف السويسرية عام ١٩٩٤.

كتاب الإسلام في الأسر.

الفصل الأول:

الباب الأول:

الإسلام بعد استشهاد الإمام علي كرّم الله وجهه: سنة ٤٠هـ تهيأت الظروف للأمويين لكى يبسطوا سلطانهم على الدولة الإسلامية فهم سلالة أمية بن عبد شمس أحد سادات قريش قبل الإسلام وقد كان سفيان بن حرب والد معاوية أحد أبناء هذا البيت الأموي ومن أكبر سادات قريش وإليه كانت قيادة قوافل التجارة، وإدارة شئون الحرب، كان من أشد المحاربين و المعادين للإسلام يُعتبر أنه أسلم عند فتح مكّة.

سلب معاوية الخلافة والإسلام من أبناء الإمام علي كرّم الله وجهه وعمل على تغييره تبعاً لمصالحه ومصالح بني أميّة وكان من أهمها إلغاء الجامع و إلغاء يوم الجمعة. الجامع : كلمة الجامع في الإسلام صيغة أخرى من صيغ السلطة الجماعية حيث أنه مقر مفتوح في كل محلة يرتاده الناس خمس مرات في اليوم لهم الحق في الاجتماع فيه حتى في ساعات حظر التجول تحت سقفه مكفولة حرية قول ما يريد الشخص حيث أن كلمة بيت الله تعني أن الجامع لا يخص الدولة لا يخضع لقوانينها وليس لها أي سلطة عليه لأنه مقر لإقامة شريعة العدل الذي تضمنه.

قام معاوية بإلغاء الجامع وسمّى بيت الله بالمسجد و أصبح مقتصراً على أداء العبادات. مات معاوية مخلفاً الحكم لابنه يزيد في رجب عام ٦٠ه.

الباب الثاني:

ألغام الكلمات: يستخدم الكثير من البشر ومنهم أنا الكثير من الكلمات و المصطلحات دون معرفة معناها الأصلي و من أين جاءت فمثلاً كلنا نستخدم كلمة مسجد أحياناً بدل الجامع فكلمة مسجد تعني مكان العبادة فقط أما الجامع فيعني مكان تجمع الناس ببيت الله ليتشاوروا ويحلوا مشاكلهم فيما بينهم.

الشعب : مصطلح عبراني قديم يعني في اللغة العربية القبيلة الكبيرة على دين واحد ولون واحد وأصل واحد إنه مصطلح له معناه الإداري في شريعة اليهود وحدهم فقط لا غير ولهذا السبب لا توجد آية في القرآن الكريم أو في الحديث الشريف تسمي المسلمين باسم الشعب فالأمر ليس مجرد اختلاف عابر بين الألفاظ.

فكلمة الشعب تعني حرفياً بني اسرائيل لأنها نظام في الحكم و الإدارة يقوم على ثلاثة شروط عقائدية لا تتوفر سوى في شريعة اليهود وهي الإنتماء العرقي والأب الواحد و أن الشعب مختار.

أمة: هي المصطلح الأكثر مناسبةً للمسلمين فالأمة نظام جماعي آخر موجه أساساً لهدم نظام الشعب وتقويض عقائده القبلية لأنه لا يعتمد صلة النسب الواحد و الأرض الواحدة كما أنه لا يضم مواطنين مختارين و مغفورة ذنوبهم بل مواطنين مسؤولين شخصياً عن كل ما يحدث لهم وما يتصرفونه أو ما يحدث لبقية الناس من حولهم وهما آمران يعنيان إدارياً إبطال شريعة الشعب المختار ونقل السلطة من أيدي المؤسسات القبلية والعقائدية إلى أيدي الناس أنفسهم.

فكلمة الأمة أيضاً نظام جديد يقوم على ثلاثة شروط عقائدية جديدة لا تتوفر إلا في شريعة المسلمين وهي: إن الملك لله وحده و أن كل نفس بما كسبت رهينة وأن الدين عند الله الإسلام،فنظام الأمة ليس دعوة لعقيدة أخرى بل دعوة لإحتواء جميع العقائد والألوان و الأنساب في مجتمع جديد قادر على ضمان مصلحة الناس بوضع شرعية القرار دائماً أمانة بين أيدي الناس أنفسهم.

كتاب الرأسمالية - كتاب المؤسسات العقائدية

الفصل الثاني:

الباب الأول: من سرق الجامع؟

بالطبع استمر الإسلام وتطور بعد وفاة الرسول (صلّى الله عليه وسلّم) واتسعت رقعة الدولة الإسلامية،لكن في نهاية عهد الخلفاء الراشدين أُخذت الخلافة بالقوة لصالح معاوية الذي استغلها لمصالحه الشخصية وكان من أهم تغييراته سرقة الجامع ومعنى ذلك أنه حول الجامع من بيت الله إلى مكان للعبادة فقط حيث كان المسلمون وغيرهم يجتمعون فيه لمناقشة أمورهم ومشاكلهم وتجارتهم حيث يستمع لهم موظف من الدولة لينقل مشاكلهم إلى الخليفة حيث كان الحال أشبه بمجلس الشعب بالوقت الحالي لكن على حال أفضل لكن معاوية رفض ذلك فحول الجامع إلى مسجد كما أنه شعر بالخوف فقام ببناء حجرة له ليصلي فيها داخل كل ((مسجد)) بعد أن منع كل شخصٍ ليس مسلماً من دخول بيت الله.

كما منع إمام كل جامع من أي تصرف وجعله تابعاً له بالدرجة الأولى وجعل الإسلام عبارة عن فرائض فقط: إحدى الثغرات الواسعة جداً في تعاليم الفقه الإسلامي تتمثل في إصرار الفقهاء بعد معاوية على قواعد الإسلام خمس ليس بينها قاعدة واحدة خاصة بشؤون الحكم.

بما معناه: إذا شهد المواطن بأن لا إله إلا الله وصلّى وصام و أخرج الزكاة وذهب إلى الحج يصبح مواطناً مسلماً مستوفياً لجميع شروط هؤلاء الفقهاء.

نظرية القواعد الخمس لا تستند إلى نص القرآن بل إلى حديث لأبي هريرة وقد أتيح لها سبيل التطبيق العملي طوال أربعة عشر قرناً حتى الآن قضاها بلايين المسلمين يصلون،يصومون،يزكون و يحجون محاذرين أن تنهدم قاعدة واحدة من قواعد الإسلام لكن حصيلة هذه التجربة التاريخية الطويلة لا تقول تاريخياً سوى أن الإسلام نفسه قد انهدم منذ عصر بني أميّة وأن المواطن المسلم قد عاش مسلماً كحالة الفراعنة تماماً (عاش فرعونياً ومات فرعونياً) في ظل أسرة إقطاعية مسلحة

تبدد ثروته على أمراء العسكر وتحرمه من الضمان الإجتماعي وتقطع يده إذا سرق وتقطع رأسه إذا تكلم.

ولعل المنهج الحكومي المتبع حالياً في كتابة التاريخ الإسلامي سوف يظل قادراً على إخفاء حجم هذه الكارثة عن أعين المسلمين أربعة عشر قرناً أخرى،ولعل معلم حصة الدين ((الأموي)) لن يتعب أبداً من تلقين ((قواعد الإسلام الخمس)) للأجيال القادمة أملاً من أن يصنع مسلمين من نصف الإسلام،ولعل وسائل القمع السياسي سوف تظل قادرة على تهيئة المناخ المطلوب لنمو مواطن مسلوب الإرادة مثل المواطن الذي تخاطبه نظرية القواعد الخمس.

كل الإحتمالات الصعبة واردة عدا احتمال واحد وهو أن تنجح هذه النظرية المصطنعة في تطبيق الإسلام نفسه،هذه النظرية ولدت أصلاً في غياب الإسلام وقد ولدت بالقوة رغم أنف المسلمين و الفقهاء معاً بعد أن نجح بني أمية في استعادة نظام الإقطاع واستبدلوا جيوش الجهاد الحقيقي بجيش مأجور محترف يقوده قتلة محترفون من طراز الحجاج بن يوسف وزياد بن أبيه فقد بلغ من ولاء هذا الجيش لذهب بني أمية أنه قصف الكعبة بالمنجنيق وهدم بيوت مكة على رؤوس سكانها وصلب فيها حفيد أي بكر الصديق وقتل الحسين بن علي عليهما السلام (حفيد الرسول) في كربلاء.

وأمام هذا السيف القاطع كان على الفقه الإسلامي أن يختار بين طريقين إحداهما أن يموت الفقهاء و الأخرى أن يموت الإسلام ورغم أن كثيراً من الفقهاء العظام قد اختار سبيل الشهادة و الجنة فإن أغلبهم كان مضطراً إلى العودة إلى عائلته في آخر النهار وقد انجلت المعركة خلال وقت قصير نسبياً وعاد ((الخليفة)) يزيد بن معاوية الذي كان قد هدم الكعبة و أحرق أستارها فجاء لأداء فريضة الحج على رأس وفد من الفقهاء،في ظل هذه الظروف الطارئة كان على الفقه الإسلامي أن يكتشف صيغة جديدة للإسلام تتوفر لها ثلاثة شروط خاصة وكل شرط منها يناقض نصّاً صريحاً من القرآن:

الشرط الأول:أن تكون صيغة مطوعة للتعايش مع حكم الفرد و القرآن يسمي الحاكم الفرد بالفرعون الطاغي.

الشرط الثاني:أن تكون صيغة لا تعترف بمسؤولية الناس عن شؤون الحكم و القرآن يرفض هذه الصيغة جملةً وتفصيلاً ويعتبر الناس وحدهم هم المسؤولون عن شؤون الحكم ويقول لهم:(وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم)سورة الشورى ٣٠

الشرط الثالث:أن تكون صيغة قادرة على إرضاء ضمير الفرد بغض النظر عما يحدث للجماعة و القرآن يستنكر هذا الحل ويعتبره تكذيباً سافراً بالدين نفسه فقد قال تعالى:(أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين)سورة الماعون ١-٣ .

خلال البحث المستمر عن هذه الصيغة المستحيلة تشكلت نظرية القواعد الخمس تلقائيّاً ومن دون أن يكتبها أحد فلم يكن ثمة قواعد اخرى على أي حال ولم يكن من شأن الحكم الأموي أن يترك للإسلام قاعدة واحدة لها علاقة بشؤون الحكم الأموي لكن الفقهاء اختاروا أن يكرسوا هذا الواقع دينيّاً باعتبار ان أداء القواعد الخمس هو نفسه كل الإسلام.

إن هذا المسلم الجديد الذي صنعه فقهاء بني أمية على هواهم أصبح عمره الآن أربعة عشر قرناً من دون أن يبلغ سن الرشد فهو لا يزال مواطناً معفيّاً من مسؤوليته عن حياته و معفيّاً من مسؤوليته عن شؤون الدولة التي تقرر مصيره ومصير عائلته ولا يزال الإعفاء ساري المفعول شرعاً بضمان من نظرية الركان الخمسة و إذا كانت هذه الحقيقة قابلة للمحو من تاريخ المسلمين المكتوب فإن واقع المسلمين أنفسهم يذكرهم يوميّاً بجميع التفاصيل إن بعض الإسلام لا يعوض الناس عن الإسلام كلّه و الخطأ المميت الذي وقعت فيه نظرية القواعد الخمس أنها نجحت في التعويض عن الكل بالجزء و نجحت في إقناع المواطن المسلم بقبول هذه الخسارة ونجحت في تمرير الخسارة نفسها باعتبارها فوزاً أبديّاً في حياة أخرى لكن مشكلة هذا النجاح المستمر أنه نجاح في زيادة الخسائر وأن خمس قواعد فقط لا تستطيع أن تغطي حاجة الناس إلى بقية القواعد فالأمر بالمعروف و النهي عن المنكر قاعدتان واجبتان على كل مسلم و مسلمة وغيرها من القواعد مثل تحريم الربا ومسؤولية المسلم عما كسبت يداه وحفظ حقوق المرأة و الدفاع عن المستضعفين و المجادلة بالحسنى و حفظ حق الطفل وغيرها وغيرها من القواعد لكن جميع هذه القواعد سقطت عمداً من قائمة قواعد الإسلام و لم يكن سقوطها مجرد تحريف نظري للدين بل كان سقوطاً حقيقيّاً للمواطن المسلم نفسه الذي اضطر إلى العيش في وطن لا يعترف له بحق المواطنة ولا يستطيع أن يضمن له رزق عائلته ولا يكفل له حق المعارضة و لايريده أن يعارض أصلاً مهما لذعته النار و ارتفعت من حوله صرخات الألم و إذا لم يكن هذا الوطن القاسي هو الجنة التي وعد بها الله عباده المتقين فلا بد أن الوقت قد حان لكي يراجع المتقون ما قاله الله عن جهنم.

الخلاصة:إن الإسلام لا يقوم على خمس قواعد بل يقوم على مسؤولية الناس تجاه أنفسهم ومهما تكلم الفقهاء أو سكتوا فإنهم لا يستطيعون أن يعفوا الناس من هذه المسؤولية لأن الناس هم الذين سيدفعون قائمة الحساب نقداً في نهاية المطاف وهم الذين سيخسرون جنة الحياة الدنيا حتى يضيع حقهم في الثوب و الحذاء ويضطرون إلى الركض تحت الشمس حفاة عراة وراء لقمة العيش في دولة لا تلتزم تجاههم بشيء سوى حبسهم و جلدهم (((من باب حرص الدولة على إقامة حدود الله)))

الباب الثاني: ما السر وراء الحجاب؟

عندما تحتجب المرأة المسلمة أملة أن تفوز برضاء الخالق فإنها في الواقع لا تلبس عباءة فقط بل تتقمص شخصية مستحيلة أول مفاجأة فيها أنها شخصية لم يخلقها الله فحجاب المرأة مثل (ختان الذكر) فكرة محلية جداً لم يعرفها أحد سوى سكّان الصحراء في العالم القديم ولم يكن يحتاج إليها أحد سواهم لأنها ليست فريضة دينية حقّاً بل مجرد إجراء وقائي لمكافحة العدوى لجأت إليه شعوب الصحراء بسبب ندرة الماء بالذات وقد تحدد هذا الإجراء في ختان الذكر لمنع تلوث الغرلة وعزل المرأة في حجر صحي خلال فترات الطمث والولادة وهو إجراء طبّي حكيم نجح في حصر أمراض تناسلية فتّاكة لكنه ليس إجراءً دينيّاً ولم يصبح فريضة لها علاقة بالدّين إلا على يد اليهود خلال الألف الثانية قبل الميلاد.

يعرف أن المرأة المحجبة ليست هي المرأة المسلمة بل هي المرأة التي فقدت جميع حقوقها بما في ذلك حقها في الرياضة و الهواء الطلق مثل ما يعرف أن رجل الدين ليس مثل رجل النحو لأنه لا يصحح كلام الناس بل يلغي حقهم في الكلام.

حينها كان الكاهن العبراني الذي خرج وراء قطعانه من صحراء شبه الجزيرة قد تطور في معابد مصر من ساحر بدوي يقاتل ملوك الجن بالتعاويذ إلى كاهن في بدلة رسمية يتكلم باسم الله نفسه وقد عاد فسجل تراث العبرانيين من أوله في ضوء هذا الموقع الجديد حتى أصبح تاريخ اليهود هو تاريخ الحياة بأسرها و أصبحت عاداتهم الصحراوية فرائض دينية كونية وتحول عزل المرأة خلال فترات الطمث و الولادة من فكرة بدوية نافعة إلى وصية سماوية في كتاب مقدس.

ميزة كل كتاب مقدس أن معلوماته تصبح تلقائيّاً غير قابلة للجدل وهي ميزة مفيدة فقط إذا كانت المعلومات نفسها حقائق نهائية أما إذا كانت المعلومات مجرد صياغة فصيحة لأفكار مجتمع العبرانيين فإن الكتاب المقدس يتحول بالتدريج إلى كارثة ثقافية وقد شاءت التوراة أن تعالج موضوع الطمث بمعلومات ساحر أمّي لم يكن يعرف أن الأمراض تنجم عن الجراثيم بل كان يعتقدأن المرض عقاب للمريض

على خطاياه وقد اعتبر طمث المرأة عقاباً إلهياً من هذا النوع وسمّاه (نجاسة) واختار أن يعالجه في سِفر اللاويين تحت خانة تضم أمراضاً معدية مثل الجدري و السيلان إن اعتبار الطمث مرضاً معدياً هو السر الكامن وراء عزل المرأة بوصية ((إلهية)).

ففي ظروف العالم القديم كان علاج المصاب بمرض معد هو عزله في الحجر الصحي ومنعه من ارتياد الأماكن العامة وقد اختار الكاهن العبراني هذه الوصفة لعلاج المرأة (المريضة) مصرّاً على أن الطمث مرض بحد ذاته فأمر بعزلها سبعة أيام كل شهر ((حتى تتطهر من دمها)) و أمر بعزلها أربعين يوماً إذا أنجبت ذكراً وضعف المدة إذا أنجبت أنثى وفي نهاية المطاف كان الكاهن قد حبس المرأة في بيتها أغلب أيام السنة وكانت التوراة قد جعلت الحجر الصحي فريضة دينية إن قرار القبض على السجينة يوقعه الرب شخصياً:(وكلم الرب موسى قائلاً...إذا حبلت امرأة وولدت ولداً تكون نجسة سبعة أيام كما في أيام طمث علتها تكون نجسة ثم تقيم ثلاثة وثلاثين يوماً في دم تطهيرها كل شيء مقدس لا تمس وإلى المقدس لا تجيء وإن ولدت أنثى تكون نجسة أسبوعين كما في طمثها ثم تقيم ستة وستين يوماً في دم تطهيرها..) وبعد قضاء عقوبة العزل كان على المرأة أن تقدم قرباناً إلى الكاهن لكي تستكمل طهارتها ويشرح التوراة هذا الكلام بالتفصيل.

يعتبرون أن المرأة ملعونة ربّانيّاً وأثبتت نص اللعنة نفسها على لسان الرب الذي قال للمرأة متوعّداً:(تكثيراً أكثر أتعاب حملك بالوجع تلدين أولاداً) وبذلك خرج موضوع الطمث من خانة التلوث و المرض إلى خانة النجاسة و اللعنة وتحولت اللغة نفسها من وسيلة للشرح و التفاهم إلى سلاح إلهي في أيدي السحرة.

لكن في هذه الظروف الخرافية ارتكب الكهنة خطئاً واحداً وهو أن المرأة (التي لعنها الرب) تولد أولاً طفلة بريئة و تموت بعد ذلك عجوزاً بريئة والرب لا يلعن الأطفال و العجائز من النساء ولا يوصي بعزلهن و لا يقول أن أجسامهن غير طاهرة مما أربك نظرية لعن المراة من أساسها وجعل شريعة العزل قاصرة فقط على المرأة التي تحبل ولد لهذا السبب لم يصبح الحجاب فريضة على الطفلة والعجوز بل اقتصر على المرأة التي تعيش سنوات الطمث.

فالقرآن لا يساند مثل هذه الدعوة ولا يوافق على نظرية المرأة الملعونة من أساسها و قد أعاد صياغة التوراة لقصة الخلق معتمداً أن يحذف منها جميع المقدمات التي وردت في الأصل العبراني لتبرير نظرية اللعنة دينيّاً فأسقط قول التوراة إن الله خلق حوّاء من ضلع آدم وأسقط قولها إن المرأة قد أغوت آدم بالثمرة المحرمة وأبطل وصيّة القربان ورفض علاقة الكهنة بمفهوم الطهارة و أعاد معالجة موضوع

الطمث بلغته الأصلية في مجال الطب الوقائي: فبالنسبة للطمث لم يأمر القرآن بعزل المرأة في الحجر الصحي بل أمر باعتزالها بالفراش فقط:(فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن)سورة البقرة ٢٢٢.

وبالنسبة لاستكمال الطهارة ألغى القرآن شريعة تقديم القرابين وأنهى بذلك وصاية الكهنة على جسد المرأة و الرجل معاً فأصبحت الطهارة هي النظافة وتحررت هذه الكلمة النافعة من معناها الأجوف في قاموس السحرة وصارت وصية عملية لالتماس الطهارة في الغسل بالماء:(وإن كنتم جنباً فاطهروا)سورة المائدة ٦.

إن القرآن لا يعتمد وصية التوراة بعزل المرأة ولا يعتبرها وصية دينية ولا يمكن تطويعه لاحتواء فريضة الحجاب لأنه يرفض مصدرها الأسطوري من أساسه وإذا كان الحجاب قد أصبح الآن فريضة إسلامية فإن هذه الدعوة ليس مصدرها النص القرآني بل مصدرها أن الواعظ المسلم يتكلم لغة عبرانية من دون أن يدري.

فمنذ مطلع القرن الهجري الأول كان الفقه الإسلامي يتلقى علومه بحماسة كبيرة في مدرسة التوراة وكان موضوع الطمث قد أعيد إلى خانة النجاسة من جديد فتحولت المرأة المسلمة خلال فترة الطمث إلى امرأة غير طاهرة مرة أخرى وعمد الفقهاء إلى إبطال صلاتها وصيامها طوال أيام المحيض في فتوى لا تستند إلى نص القرآن بل تستند إلى قول التوراة:(كل شيء مقدس لاتمس.وإلى المقدس لاتجيء).

وفي ظروف هذا الانقلاب العبراني على لغة القرآن قامت القيامة سرّاً وبعث عالم التوراة حيّاً في واقع المسلمين فأصبح عزل المرأة المسلمة فريضة في أصل الشريعة وتحولت المرأة نفسها إلى حرم لايراه سوى الأقارب وصار النظر إلى جسدها خطيئة وتصاعدت هذه الحرب السماوية ضد المرأة إلى حد جعل لمس يدها نجاسة تبطل الوضوء.

في هذه المرة أيضاً كان من الواضح أن شريعة عزل المرأة لا تسري على الطفلة و العجوز لأنها ليست شريعة لعزل المرأة بل لعزل أمراض الطمث و أن المشكلة من أساسها مشكلة طبية لا علاقة لها بالدين لكن الواعظ المسلم لم يشأ أن يلاحظ هذه الثغرة الواسعة في نهجه السحري وقد اختار أن يتكلم باسم الله نفسه كما فعل معلمه العبراني القديم واختار أن يلعب بالنار في عالم لا يعرفه.

فحجاب المرأة ليس شريعة من أي نوع بل منهجاً تربوياً مكتوباً بلغة السحرة قاعدته النظرية أن المرأة مخلوق نجس وقاعدته العملية أن يقنع المرأة نفسها بقبول هذه الشخصية وهي كارثة تحققها فكرة الحجاب الرئيسية على ثلاث مراحل رئيسية: في

المرحلة الأولى: تتعلم الطفلة أن أقوال السحرة نصوص مقدسة وأن السحرة يقولون أن الطمث نجاسة يلزم عزلها.

في المرحلة الثانية: تكبر الطفلة لكي تصير شابة وتتعلم أنها شخصيّاً قد أصبحت نجسة وبات عليها أن تدخل في الحجاب.

في المرحلة الثالثة: تكتشف المرأة المحجبة أن الحياة وراء الحجاب مجرد نوع من الموت العلني في عالم خاو ومفرغ عملياً من معنى الحياة وهو اكتشاف لا تستطيع المرأة أن تواجه أبعاده بأي قدر من النجاح إلا إذا عبرت الخط الفاصل و ماتت سرّاً من دون أن تدري إن الحجاب فكرة فظيعة إلى هذا الحد.

فالمرأة المحجبة لا تخفي نفسها كالطفل داخل عباءة لأنها امرأة تقية بل لأنها امرأة مسحورة تعرّضت لحرب نفسية رهيبة شنّها السحرة ضدها طوال ثلاثة ألاف سنة ضمن خطة تربوية مكتوبة بلسان أكبر ساحر بالعالم وقد نجم عن هذا الضغط الهائل شل عقل المرأة وتدنيس جسدها وأتاح إدانتها شرعيّاً بأنها ناقصة عقل و دين وأحالها غلى مخلوق مريض في حاجة ماسة إلى رحمة الله إن الحجاب فكرة فظيعة إلى هذا الحد.

الإسلام-الحجاب-الفقه الإسلامي

الباب الثالث:أين ذهب يوم الجمعة؟

يترابط هذا الموضوع مع سرقة الجامع حيث ألغى معاوية يوم الجمعة الذي كان يوم (الجَمعة) بالنسبة لكل سكان المناطق الخاضعة لسيطرة المسلمين حيث كان سكان كل حي يجتمعون في الجامع الموجود في حيّهم يتناقشون في مشاكلهم وأمورهم الحياتية و المهنية ويستمع لهم موفد من الخليفة يحل مشاكلهم أو يوصلها للخليفة.

قصة الطوائف

الفصل الثالث:

الباب الأول: الفوائد الجسدية لحركات الصلاة على الجسم:

ثمة نوعان من الرياضة أحدهما حرفة تقوم على زيادة حجم العضلات لتوفير مزيد من قوة الدفع وهي حرفة قديمة أثبتت قدرتها على كسب المال و الشهرة في كل العصور لكنها ليست رياضة للجسد بل نشاطاً حرفيّاً على حسابه لا يلبث ان يقود للتقاعد المبكر.

النوع الثاني من الرياضة لا يهدف إلى زيادة حجم العضلات بل يهدف إلى إنعاش الجسم ككل بتمرير كميات متزايدة من الهواء عن طريق التنفس العميق و هي طريقة فعالة جداً تستطيع أن تضمن صحة الجسم و العقل إلى مراحل متقدمة من العمر وقد عرفه العرب بلغتهم الحديثة باسم اليوغا لكن كلمة اليوغا معناها بالعربي (الصلاة).

فالتنفس العميق شرط يتطلب تحقيقه أن تنتظم الأنفاس عينها في فترات محددة ومحسوبة بالثواني وهو مطلب يبدو هيناً ولا علاقة له بالدين لكنه في الواقع مطلب كبير جداً وشرط أساسي في أداء الصلاة.

مصدر هذا الارتباط أن الأنفاس لا تنتظم أبداً إلا إذا تخلى المخ عن جميع مشاغله الحياتية وفرّغ نفسه لتنظيم مرورها لحظة بلحظة في نسق دقيق قادر على توجيه تيار الهواء بضغط متساوٍ في زمن متساوٍ من أسفل البطن إلى أعلى الصدر وهي فترة من الانتباه الشديد يقضيها المصلي ماثلاً أمام سر الحياة الخارق يشهد ميلاده المتجدد بين الأنفاس ويرى الحي يخرج من الميت رأي العين.

من دون انتظام الأنفاس لا ينتبه المخ ولا يستطيع المصلي أن يمنع عقله من الشرود ولا تصبح الصلاة مقابلة كاملة مع الله لهذا السبب يقول القرآن عن الصلاة:(وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين)سورة البقرة ٤٥.

فالخشوع لا يتحقق بتمثيل دور الخاشع وليس هو إغلاق العينين والتظاهر بالغياب عن العالم ولا يمكن الدخول فيه عنوة بافتعال الهلوسة كما يزعم الدراويش وليس ثمة سبيل واحد إليه سوى انتظام الأنفاس لأن الخشوع ليس حالة انجذاب إلى عالم آخر بل حالة يقظة في هذا العالم تتطلب أن يخشع الجسد أولاً وتنتظم دقات القلب لكي يتحقق السكون المطلوب للعقل الخاشع وإذا كان انتظام الأنفاس قد سقط الآن من بين شروط الصلاة الإسلامية فإن حركات هذه الصلاة نفسها من التكبير إلى السلام شاهد في حد ذاتها على أنها أوضاع موجهة أصلاً لتنظيم التنفس.

فرفع اليدين للتكبير أول الصلاة حركة موجهة لإفساح تجويف الصدر أمام تيار الهواء خلال الشهيق وهي افتتاحية الوضع الأول في الباب الذي تعرفه اليوغا تحت اسم(تادازانا)أي وضع النخلة.

والوقوف في الصلاة وضع يتيح الضغط بجدار المعدة على تيار الهواء لتمريره إلى أعلى الصدر وتعرفه اليوغا تحت اسم (سامس هيتي) أي وضع الوقوف.

والانحناء للركوع وضع ينقل ضغط الهواء من الصدر إلى جانبي الجسم من أربع زوايا تختلف بمقدار اختلاف المسافة بين اليدين وبين القدمين وتعرفه اليوغا تحت اسم (يوتانازانا) أي الركوع.

والسجود على الأرض وضع يتيح تمرير الضغط إلى منطقة الظهر والكتفين وله بابان في اليوغا أحدهما سجود في مواجهة الأرض مثل الصلاة الإسلامية والآخر سجود في مواجهة السماء وهو الباب المعروف ب(ابانزانا).

والجلوس بثني القدمين إلى الوراء وضع تعرفه اليوغا باسم(اللوتس المبسط) وهو وضع يلائم جميع الأعمار مهمته أن يحرر الساقين من وزن الجسم ويتيح للمصلي وقتاً طويلاً نسبيّاً لأداء صيغة التشهد.

والسلام في نهاية الصلاة وضع يتيح نقل الضغط إلى أعلى نقطة في العمود الفقري ويشد عضلات الرقبة وهو وضع له أبوب متعددة في اليوغا ينسب معظمها إلى معلم يدعى(ماتسياندرا).

إن حركات الصلاة الإسلامية ليست رموزاً بل أوضاعاً يتخذها المصلّي لتمرير ضغط الهواء في جميع أنحاء جسده بتوقيت الشهيق والزفير في نسق محدد واحد.

هذا التوقيت يحتاج إلى آلة قياس دقيقة قادرة على حسابه بالثواني خلال أربع مراحل متداخلة:

المرحلة الأولى: تبدأ بالشهيق خلال الأنف من أسفل البطن إلى أعلى الصدر لمدة تتراوح بين ٨ إلى ١٢ ثانية.

المرحلة الثانية: تبدأ بضغط الهواء من البطن وكتمه في تجويف الصدر لمدة تتراوح بين ٤ و ٦٠ ثانية.

المرحلة الثالثة: تبدأ بالزفير خلال الأنف من أعلى الصدر إلى أسفل البطن لمدة تتراوح بين ١٢ و ١٦ ثانية.

المرحلة الرابعة: تبدأ بالامتناع عن التنفس وحفظ الجسم مفرّغاً من الهواء لمدة تتراوح بين ٤ و٦٠ ثانية.

توقيت هذه المراحل يتم في اليوغا بأن يعمد المصلي إلى العد بالأرقام أو بتمرير حبات السبحة لكنه يتم في الصلاة الإسلامية بقراءة آيات من القرآن وهو اختلاف يتعدى طريقة قياس الوقت إلى معنى الصلاة نفسها فالأرقام وحبات السبحة لا تخاطب المصلي ولا تستطيع بالتالي أن تقتحم وحدته مما يجعل جلسة اليوغا تبدو

طويلة و مملة بالنسبة للمبتدئين أما قراءة آيات القرآن فإنها تحيل الصلاة الإسلامية إلى جلسة مبهجة مع صوت مؤنس جدّاً فالمصلي المسلم لا يشغل عقله بتوقيت التنفس لأن قراءة الآيات المتساوية تعطيه زمناً متساوياً من دون الحاجة إلى العد إنه لا يحسب الزمن بالأرقام بل بالكلمات ويكسب بذلك رفيقاً مؤنساً في لحظة وحدته الحقيقية.

عند مدخل الصلاة يكبر المصلي رافعاً يديه لإفساح تجويف الصدر ويبدأ الشهيق والزفير مع كلمتي الله أكبر وهما كلمتان ذات مخرجين مختلفين تغطيان فترة تمتد من سحب الهواء مع كلمة الله إلى نهاية الزفير مع كلمة أكبر ويتراوح زمنها بين ٨ إلى ٣٢ ثانية أو أكثر طبقاً لجهد المصلّي ومستوى تدربه.

من هذا المدخل يواصل المصلي تنظيم أنفاسه وحساب زمنها بقراءة آيات أو سور كاملة من القرآن حسب خطته في التنفس فسورة الكوثر طولها ثلاث آيات وزمن تلاوتها ١٥ ثانية لكن سورة البقرة طولها ٢٨٦ آية وقد يزيد زمن قراءتها على نصف ساعة بالإضافة إلى ذلك جاء القرآن كله مقسماً إلى آيات يمكن البدء بها من أي موقع مما يتيح للمصلي أن يدخل في جميع أبواب التنفس البسيطة والمركبة دون الحاجة إلى العد.

في المرحلة الثانية ينقل المصلي ضغط الهواء إلى جانبي الجسم باحناء الجذع إلى الأمام ثم يستقيم رافعاً يديه وينحني بجذعه إلى الوراء مستكملاً دورة الشهيق و الزفير وهي فترة تطول أو تقصر لكنها لاتتكرر لأن الصلاة لاتعتمد على تكرير الحركة مثل التمارين السويدية بل تعتمد على إطالة زمن الحركة وتطويع العضلات للاحتفاظ بوضع واحد أطول وقت ممكن ولهذا السبب فإن المصلي لا يلهث ولا يلحق به الإعياء كما يحدث لمن يؤدي التمارين السويدية رغم أن عضلاته تتلقى في الواقع ضغطاً متساوياً.

في المرحلة الثالثة يدخل المصلي في وضع السجود الذي يتيح تمرير الضغط إلى الظهر و الكتفين برفع القدمين عن الأرض وسند الجسم باليدين و أعلى الجبهة وهو الوضع الوحيد الذي يسمح بإيصال الهواء إلى العمود الفقري ويحرر الساقين من وزن الجسم ويطيل زمن السجود بقدر ما يشاء المصلّي من دون جهد عضلي مرهق.

في المرحلة الرابعة يجلس المصلّي على عقبيه في وضع اللوتس المبسط لكي يحرك اصبعه بالتشهد وهي حركة تهدف إلى تركيز الانتباه في بؤرة صغيرة محددة واستثارة المخ لاكتشاف صدى هذه الحركة الخافتة في الجسم بأسره.

في آخر الصلاة يستدير المصلي بعنقه دون بقية جسده خلال مدة تغطي قوله (السلام عليكم و رحمة الله) وتنتهي بوصول الذقن إلى خط متوازٍ مع الكتف والاحتفاظ بهذا الوضع لبعض الوقت مرة على اليمين مرة على اليسار.

لكن الفقه الإسلامي لا يدخر وسعاً في شرح معاني الصلاة الدقيقة و الخفية لكنّه لا يرى معناها الظاهر للعين المجردة وقد أجمع الفقهاء على أن حركات الصلاة منقولة مباشرة عن رسول الله شخصيّاً لكنهم لم يكتشفوا أبداً لماذا اختار الرسول عليه السلام هذه الحركات دون سواها مما دعاهم إلى تفسيرها تفسيراً بلاغيّاً بحتاً فالوقوف في الصلاة هو المثول بين يدي الله والسجود هو إبداء الخضوع له وقراءة آيات القرآن سنة مباركة وهي تفسيرات بلاغية بحتة لا تقول شيئاً عمليّاً مهما أطالت في الشرح لأنها تقوم على فهم سحري لفكرة الصلاة.

والواقع أن الفقه الإسلامي الذي يسمي نفسه علماً لم يشهد طوال تاريخه تجربة علميّة واحدة لاختبار علاقة الخشوع بطريقة التنفس واستكشاف المعنى الكامن وراء حركات الصلاة وهي تجربة كان من شأنها أن تقود المصلي المسلم إلى موضع الكنز.

فالصلاة الإسلامية هدية كبيرة من المعلم الكبير إنها ليست طقوساً كهنوتية بل نشاطاً دينيّاً يقوم به الجسم و العقل معاً طبق خطة مدروسة علميّاً للمثول أمام سر الحياة الخارق وجهاً لوجه وهي خطة معروضة للتجربة في عالم الناس الأحياء وقادرة على إثبات صحتها بشهادة علنية منهم وإذا شاء الفقه أن يتكلم ذات مرة بلغة العلم فلا بد من أن يعيد صياغة مناهجه الفصيحة ويعود من عالمه الغائب لكي يربط جسره الذي انقطع من الواقع ويسلم للناس صلاتهم المسروقة.

الصلاة الإسلامية-الفقه الإسلامي

الباب الثاني: ((علم السنة)): مصطلح الحديث اسمه (علم السنة) في لغة الفقه وهو علم لا يعترف بمنهجية العلم بل ينتحل لنفسه صفة القداسة ويتوجه لاستنباط أحكام شرعية من أحاديث منسوبة إلى رسول الله من دون دليل علمي واحد لكن الصفة الأكثر مدعاة للريبة في منطق هذا العلم المقدس أنه يقوم صراحة على مخالفة صريحة لسنّة رسول الله بالذات فالرسول لم يكتب الحديث ولم يطلب من أحد أن يكتبه ولم يقل إنه مصدر للتشريع لا في مكة ولا في المدينة ولا في السر ولا في العلن وهو موقف لم يتخذه الرسول لأنه كان يجهل حاجة الشريعة إلى الحديث النبوي بل لأن رسالته نفسها كانت موجهة لإسقاط الحاديث النبوية من أساسها إن علم السنة الذي قام على مخالفة هذه السنة قد قرأ رسالة محمد عليه السلام رأساً على عقب.

ففي عصر رسول الله كان الحديث النبوي هو نص التوراة و الإنجيل وكان الكهنة قد عبثوا بهذا النص طوال ألفي سنة على الأقل وسخّروا فكرة الحديث المنقول لكي يسجلوا على ألسنة الأنبياء أقوالاً محرفّة تحريفاً خطيراً بعضها ناجم عن سوء الترجمة مثل قول الإنجيل أن المسيح ابن الله بدل رسول الله وبعضها ناجم عن سوء النية مثل تحريض التوراة على إبادة الغرباء وطردهم من كل الأرض وعندما بعث الرسول في القرن السابع كان هذا النص المزور هو النص المعتمد رسميّاً وكانت الأحاديث النبوية قد انحرفت بتعاليم الدين من شريعة لجمع شتات الناس على سنة واحدة إلى شريعة لتفريقهم بين السنن.

في عصر الرسول كانت عبارة كتاب الله تعني حرفيّاً كتب الحديث النبوي في التوراة و الإنجيل وكان هذا الخلط الظاهر للعين المجردة غائباً كالسحر عن جميع العيون.

فالإنجيل ليس كتاباً مقدّساً واحداً بل سبعة كتب على الأقل سقطت منها ثلاثة بأمر من الكنيسة وبقيت أربعة كتب تحمل أسماء مؤلفيها وتسجل سيرة السيد المسيح في أربع روايات مختلفة هي انجيل متّى ومرقس ولوقا ويوحنّا.

والتوراة ليست كتاباً دينيّاً أصلاً بل سيرة تاريخية لليهود تتابع تاريخهم منذ بداية الخلق إلى عصر النبي موسى الذي تلقى ألواحاً مقدسة في حوريب وكلمة الألواح المقدسة تعني أن موسى قد تلقّى كتاباً سماويّاً لكن التوراة لا تثبت متن الكتاب نفسه بل تروي أحاديث نبوية على لسان موسى الذي ظل يتكلم حتى بعد وفاته في استعراض أبدي لمدى قدرة الكهنة على العبث بنصوص الدين.

في ضوء هذا الواقع كانت معركة الرسول محمد محددة سلفاً ضد كتب الحديث النبوي بالذات وكانت هذه الكتب قد تحصّنت وراء اسم الكتاب المقدس وصارت علماً ربّانيّاً مقدّساً لا يتعالى عن النقد فحسب بل يبيح دم الناقد نفسه ويتوعدّه بالخلود في النار إن الرسول محمد (صلّى الله عليه وسلّم) يرد على الأحاديث المنقولة بنص مكتوب محرر من عبث الرواة اسمه كتاب الله ولم يكن من محض المصادفة أن يفتتح هذا الكتاب نزوله بقوله تعالى في الآية الأولى من سورة العلق:(اقرأ باسم ربّك الذي خلق).

فالقرآن لم يقل اكتب بل قال اقرأ لأنه ليس كتاباً جديداً بل قراءة جديدة في كتاب الله نفسه تتوجه لتنقيح هذا النص من شوائب الأحاديث النبوية بالذات ولهذا السبب يتشابه نص القرآن مع نصوص التوراة و إنجيل لوقا إلى حد يدعو المستشرقين إلى

القول بأنه نسخة معرّبة عنهما لكن مثل هذا الحكم السطحي لا يتورط فيه أصلاً سوى رجل يرى الدّنيا بعين التوراة مثل أغلب المستشرقين.

فالواقع إن القرآن لا ينقل عن التوراة و الإنجيل بل هو التوراة و الإنجيل في صياغتهما الإلهية المحررة من عبث رواة الحديث إنه يسمي نفسه كتاب الله لأنه بديل عن كتب الحديث النبوي ويسمي كلامه وحياً مباشراً من الله لأنه بديل عن الكلام المنقول بطريق الرواية وفي هذا النص المنقح استعاد الدين لغته العالمية وتم اكتشاف السنة الواحدة القائمة وراء جميع السنن.

بالنسبة للإنجيل أثبت القرآن رواية لوقا في سورتي مريم وآل عمران لكنه أسقط بقيّة الأناجيل ورفض قولها أن المسيح ابن الله ونّدد كثيراً بهذه الترجمة الإغريقية معتمداً ضرب القاعدة التي تقوم عليها سلطة البابوات في الكنيسة الكاثوليكية وهو المنهج الذي أعاد البروتستانت اكتشافه بعد ثمانية قرون من نزول القرآن.

بالنسبة للتوراة أوجز القرآن عرض أسفار التكوين و الخروج إلى سفر الملوك الأول وهو منهج مهمته إعداد هذا النص للتصحيح في نقطتين: الأولى: إن التوراة تسجل الأحداث باعتبارها علماً و تاريخاً وتحدد مواعيدها في المكان و الزمان مما ورطها في تناقض صريح مع مسيرة العلم منذ عصر جاليليو أم القرآن فقد اختار أن يرويها باعتبارها قصصاً للعظة و العبرة ونجح بذلك في تجنب الصدام اللامجدي بين النص المقدس وبين النص العلمي.

الهدف الثاني أن التوراة تروي هذه الأحداث لإثبات نظرية الشعب المختار أما القرآن فإنه يرويها لإلغاء هذه النظرية بالذات وتصحيح النص الديني الذي استحدثت منه صفة الشرعية.

الأحاديث النبوية-الصلاة الإسلامية –علم السنة

اقتراحات الطالب

في النهاية رأيي أنه يجب على الجميع عدم التقليد الأعمى الذي أعمى مجتمعاتنا العربية و الإسلامية وجعلنا ضحية لتحريف الغرب و تأمره علينا ومعرفة مصدر كل كلمة وسببها ومغزاها الأساسي والثانوي والالتزام بها في ظل منطقيتها خاصة في ظل التحريفات الكبيرة قديماً و حديثاً فلا تتبع ما هو ليس منطقي.

الفهرس

مقدمة الصفحة الثانية

لمحة عن صاحب الفكرة الصفحة الثانية

الفصل الأول

الباب الأول: الإسلام بعد الخلفاء الراشدين الصفحة الرابعة

الباب الثاني: ألغام الكلمات الصفحة الخامسة

الفصل الثاني

الباب الأول: من سرق الجامع الصفحة السادسة

الباب الثاني: ما السر وراء الحجاب الصفحة التاسعة

الباب الثالث: أين ذهب يوم الجمعة الصفحة الاثنا عشر

الفصل الثالث

الباب الأول: الفوائد الجسدية لحركات الصلاة على الجسم الصفحة الاثنا عشر

الباب الثاني: علم السنة الصفحة السادسة عشر

اقتراحات الطالب الصفحة الثامنة عشر

المراجع: الإسلام في الأسر: الصادق النيهوم الطبعة الثالثة دمشق ١٩٩٥م – قصة الطوائف: الدكتور فاضل الأنصاري الطبعة الأولى دمشق ٢٠٠٠م –العداء الديني – المؤسسات العقائدية –الرأسمالية –الإقطاع –الربا –السند العلمي – الضمان الاجتماعي –الإسلام –الحجاب –الفقه الإسلامي –النظام الأموي – الأحاديث النبوية –الصلاة الإسلامية –علم السُّنة.

المراجع الملونة بالأحمر موجودة داخل كتاب الإسلام في الأسر.